

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 53 @ من بعده بالرسل) أي جئنا من بعده بالرسل وهو مأخوذ من القفا أي جاء بالثاني في قفا الأول ! 2 2 ! المعجزات من إحياء الموتى وغير ذلك ! 2 2 ! جبريل وقيل الإنجيل وقيل الإسم الذي كان يكنى به الموتى والأول أرجح لقوله ! 2 2 ! ولقوله صلى الله عليه وسلم لحسان اللهم أيده بروح القدس ! 2 2 ! جاء مضارعا مبالغة لأنه أيد استحضاره في النفوس أو لأنهم حاولوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم لولا أن الله عصمه ! 2 2 ! جمع أغلف أي عليها غلاف وهو الغشاء فلا تفقّه ! 2 2 ! ردا عليهم وبيان أن عدم فقههم بسبب كفرهم ! 2 2 ! أي إيماننا قليلا ! 2 2 ! ما زائدة ويجوز أن تكون القلة بمعنى العدم أو على أصلها لأن من دخل منهم في الإسلام قليل أو لأنهم آمنوا ببعض الرسل وكفروا ببعض ! 2 2 ! هو القرآن ! 2 2 ! تقدم أن له ثلاثة معان ! 2 2 ! أي ينتصرون على المشركين إذا قاتلوهم قالوا اللهم انصرنا بالنبي المبعوث في آخر الزمان ويقولون لأعدائهم المشركين قد أظل زمان نبي يخرج فنقتلكم معه قتل عاد وإرم وقيل يستفتحون أي يعرفون الناس النبي صلى الله عليه وسلم والسين على هذا للمبالغة كما في استعجب واستسخر وعلى الأول للطلب ! 2 2 ! القرآن والإسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم قال المبرد كفروا جوابا لما الأولى والثانية وأعيدت الثانية لطول الكلام ولقصد التأكيد وقال الزجاج كفروا جوابا لما الثانية وحذف جواب الأولى للاستغناء عنه لذلك وقال الفراء جواب لما الأولى فلما وجواب الثانية كفر ! 2 2 ! أي عليهم يعني اليهود ووضع الظاهر موضع المضمّر ليدل أن اللعنة بسبب كفرهم واللام للعهد أو للجنس فيدخلون فيها مع غيرهم من الكفار ! 2 2 ! فاعل ليس مضمّر وما مفسرة له وإن يكفروا هو المذموم وقال الفراء بئسما مركب كحبيك وقال الكاسي ما مصدرية أي اشتراكهم فهي فاعله ! 2 2 ! هنا بمعنى باعوا ! 2 2 ! في موضع خبر ابتداء أو مبتدأ كاسم المذموم في بئس أو مفعول من أجله أو بدل من الضمير في به ! 2 2 ! القرآن أو التوراة لأنهم كفروا بما فيها من ذكر محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! في موضع مفعول من أجله ! 2 2 ! القرآن والرسالة ! 2 2 ! يعني محمد صلى الله عليه وسلم والمعنى أنهم إنما كفروا حسدا لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم لما تفضل الله عليه بالرسالة ! 2 2 ! لعبادتهم العجل أو لقولهم عزير ابن الله أو لغير ذلك من قبائحهم ! 2 2 ! القرآن ! 2 2 ! أي بما بعده